



بلاد العشق مملكة الهيام

بها تحيا النقوسُ منَ العظامِ

بها تحنوا الرؤوسُ لها احتراماً

ويحتبس اللسان عن الكلامِ

بها الأزهار تسيي كل صبٍ

ويصطف الأوائل بانتظامِ

أهذى جنةً في الأرض ممن

تناسل من مفاتنها شامي

أنقطف وردةً والشوك يدمي

أصابعَ من تجرأ من لثأمِ

* * *

إذا كنا بحب الشام نلهم

لماذا الغزو يهزم بالتحامِ

سلامُ للشَّامِ وقد تبدت

محاسنها كبر في التمامِ

إذا ذكر الشَّامُ أقولُ أرضي

رماه الغزو عاماً بعد عامِ

سأروي ما جمعت ومن حكايا

توارثها حزامٌ عن حزامِ

لأنَّ حوادث التاريخ تدمي

قلوب السامعين على الدوامِ

* * *

ستبقى الشَّامُ عالية المحيَا

ويرفلُ في ثياب المجد شامي

رابطة أدباء الشَّام

المصادر: